

هل اقتبس العهد الجديد من سفر

الجامعة وهل عدم الاقتباس ينفي

وحيه ؟

Holy\_bible\_1

الشبهة

لو كان سفر الجامعة وحيّاً إلهياً لكان العهد الجديد اقتبس منه.

ويرد الدكتور منيس عبد النور على هذه النقطة بقوله، وللرد نقول:

(اقتبس كُتَّابُ الإنجيل من العديد من كتب العهد القديم، ولكنهم لم يقتبسوا من بعض الأسفار مثل

راعوث وسفري الأخبار وأستير ونشيد الإنشاد والجامعة. ولكن اليهود والمسيحيين يعتبرون هذه

أسفار موحى بها من الله.)اه.

وهذا الرد ينسف الاعتقاد بالهامية الكتاب المقدس.

الرد

اولا فرضية المشكك خاطئة

وساقسم الرد الي

انواع الاقتباسات

اقتباسات العهد الجديد من السفر

تعليق علي كلام المشكك علي رد القس منيس عبد النور

اولا انواع الاقتباسات

الاقتباسات هي ليست حرفيه فقط فمن يقول بهذا يخطئ

ويوجد قسمين للاقتباسات

اقتباس نصي واقتباس ضمني

والاقتباس النصي ينقسم الي اقتباس نصي كامل اي يقتبس عدد او مقطع كامل

او اقتباس نصي جزئي اي يقتبس جمله او جزء صغير من عدد

وايضا الاقتباس الضمني يشمل نوعين

اقتباس ضمني كامل يقدم فكرة مقطع كامل او عدد كامل طويل

واقتباس ضمني جزئي

والسبب في ذلك اولا ان الكتاب المقدس في زمن العهد الجديد لم يكن مقسم اصحاحات واعداد

فهذا التقسيم حديث ولهذا الكاتب يقتبس جزء من سياق الكلام

وايضا ليس بالضرورة ان يقتبس الكاتب لفظيا فهو قد يقتبس ضمنا في حوار له لان لا يفتح

السفر وينقل ولكن يقول المضمون

هذا بالاضافه الي ان السفر مكتوب بالعبري والتلاميذ والرسل يتكلمون الارامي ويكتبون

باليوناني فهذا يؤدي الي انهم يقتبسوا المضمون

ثانيا اقتباسات العهد الجديد من سفر الجامعة

اقتباس ضمنى للمسيح

إنجيل يوحنا 3: 8

الرَّيْحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا  
كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ.»

وهذا في

سفر الجامعة 11: 5

كَمَا أَنَّكَ لَسْتَ تَعْلَمُ مَا هِيَ طَرِيقُ الرِّيحِ، وَلَا كَيْفَ الْعِظَامُ فِي بَطْنِ الْحُبْلَى، كَذَلِكَ لَا تَعْلَمُ  
أَعْمَالَ اللَّهِ الَّذِي يَصْنَعُ الْجَمِيعَ.

إنجيل لوقا 9: 25

لَأَنَّهُ مَاذَا يَنْتَفِعُ الْإِنْسَانُ لَوْ رَجَحَ الْعَالَمَ كُلَّهُ، وَأَهْلَكَ نَفْسَهُ أَوْ خَسِرَهَا؟

وهذا في

سفر الجامعة 1

1: 3 ما الفائدة للإنسان من كل تعب الذي يتعبه تحت الشمس

إنجيل يوحنا 3: 8

الرَّيْحُ تَهْبُ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَسْمَعُ صَوْتَهَا، لَكِنَّكَ لَا تَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ تَأْتِي وَلَا إِلَى أَيْنَ تَذْهَبُ. هَكَذَا  
كُلُّ مَنْ وُلِدَ مِنَ الرُّوحِ.»

وهذا في

سفر الجامعة 11

11: 5 كما انك لست تعلم ما هي طريق الريح

إنجيل مرقس 7: 37

وَبُهِتُوا إِلَى الْغَايَةِ قَائِلِينَ: «إِنَّهُ عَمِلَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَنًا! جَعَلَ الصَّمَّ يَسْمَعُونَ وَالْخُرْسَ  
يَتَكَلَّمُونَ.»

وهذا في

سفر الجامعة 3

3: 11 صنع الكل حسنا في وقته و ايضا جعل الابدية في قلبهم التي بلاها لا يدرك الانسان

العمل الذي يعمله الله من البداية الى النهاية

إنجيل متى 5: 4

طُوبَى لِلْحَزَّائِي، لِأَنَّهُمْ يَتَعَزَّوْنَ

وهذا في

سفر الجامعة 7

2 الحزن خير من الضحك لأنه بكآبة الوجه يصلح القلب.

وايضا اقتباسات معلمنا بولس الرسول الضمنية من السفر

رسالة بولس الرسول الي أهل غلاطية 6

6: 7 لا تضلوا الله لا يشمخ عليه فان الذي يزرعه الانسان اياه يحصد ايضا

وهذا موجود في

سفر الجامعة 11

11: 1 ارم خبزك على وجه المياه فانك تجده بعد ايام كثيرة

رسالة بولس الرسول الثانية الي تيموثاوس 2

2: اما الشهوات الشبابية فاهرب منها و اتبع البر و الايمان و المحبة و السلام مع الذين

يدعون الرب من قلب نقي

وهذا في

سفر الجامعة 11

11: 10 فانزع الغم من قلبك و ابعد الشر عن لحمك لان الحداثة و الشباب باطلان

رسالة بولس الرسول الاولي الي تيموثاوس 6

6: 10 لان محبة المال اصل لكل الشرور الذي اذ ابتغاه قوم ضلوا عن الايمان و طعنوا انفسهم

باوجاع كثيرة

وهذا في

سفر الجامعه 5

5: 10 من يحب الفضة لا يشبع من الفضة و من يحب الثروة لا يشبع من دخل هذا ايضا باطل

وايضا

رسالة بولس الرسول الاولي الي تيموثاوس 6

6:7 لاننا لم ندخل العالم بشيء و واضح اننا لا نقدر ان نخرج منه بشيء

وهذا في

سفر الجامعة 5

5:15 كما خرج من بطن امه عريانا يرجع ذاهبا كما جاء و لا ياخذ شيئا من تعبته فيذهب به

في يده

رسالة بولس الرسول الالي الي تيموثاوس 6

6:17 اوص الاغنياء في الدهر الحاضر ان لا يستكبروا و لا يلقوا رجاءهم على غير يقينية

الغنى بل على الله الحي الذي يمنحنا كل شيء بغنى للتمتع

وهذا في

سفر الجامعة 5

5:18 هوذا الذي رايته انا خيرا الذي هو حسن ان ياكل الانسان و يشرب و يرى خيرا من كل

تعبه الذي يتعب فيه تحت الشمس مدة ايام حياته التي اعطاه الله اياها لانه نصيبه



5: 19 ايضا كل انسان اعطاه الله غنى و مالا و سلطه عليه حتى ياكل منه و ياخذ نصيبه و

يفرح بتعبه فهذا هو عطية الله

رسالة بولس الرسول إلى أهل رومية 13: 1

لِتَخْضَعْ كُلُّ نَفْسٍ لِّلسَّلَاطِينِ الْفَائِقَةِ، لِأَنَّهُ لَيْسَ سُلْطَانٌ إِلَّا مِنَ اللَّهِ، وَالسَّلَاطِينُ الْكَائِنَةُ هِيَ  
مُرْتَبَةٌ مِنَ اللَّهِ،

وهذا من

سفر الجامعة 8

8: 2 انا اقول احفظ امر الملك و ذاك بسبب يمين الله

وايضا معلمنا يوحنا

رسالة يوحنا الرسول الاولي 2

15 لَا تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلَا الْأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ. إِنَّ أَحَبَّ أَحَدٍ الْعَالَمِ فَلَيْسَتْ فِيهِ مَحَبَّةُ الْآبِ.

16 لِأَنَّ كُلَّ مَا فِي الْعَالَمِ: شَهْوَةُ الْجَسَدِ، وَشَهْوَةُ الْعُيُونِ، وَتَعْظُمُ الْمَعِيشَةِ، لَيْسَ مِنَ الْآبِ بَلْ مِنَ  
الْعَالَمِ.

17 وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ، وَأَمَّا الَّذِي يَصْنَعُ مَشِيئَةَ اللَّهِ فَيَثْبُتُ إِلَى الْأَبَدِ.

وهو في

سفر الجامعة 12

7 فَيَرْجِعُ التُّرَابُ إِلَى الْأَرْضِ كَمَا كَانَ، وَتَرْجِعُ الرُّوحُ إِلَى اللَّهِ الَّذِي أُعْطَاهَا.

8 بَاطِلُ الْأَبَاطِيلِ، قَالَ الْجَامِعَةُ: الْكُلُّ بَاطِلٌ.

بل ايضا ذكر السفر نبوات واضحه عن المسيح

فمثلا يقول

سفر الجامعة 9

9: 14 مدينة صغيرة فيها اناس قليلون فجاء عليها ملك عظيم و حاصرها و بنى عليها ابراجا

عظيمة

9: 15 و وجد فيها رجل مسكين حكيم فنجى هو المدينة بحكمته و ما احد ذكر ذلك الرجل

المسكين

فهو رمز للمسيح

فالمدينه رمز للارض الصغيره في الكون الشاسع

والملك الذي حاصرها هو الشيطان رئيس العالم ( يوحنا 14: 30 )

والحكيم المتواضع هو اقنوم الحكمة الذي جاء وديع ومتواضع القلب

لكي نستغني بفقره ( 2 كو 8: 9 ) رغم انه مذخر فيه كل كنوز الحكمة والعلم ( كو 2: 3 )

ورغم هذا شعبه اليهود لم يلتف اليه بل رفضوا ذكره

نبوة تطهير المسيح

سفر الجامعه يقول

9: 8 لتكن ثيابك في كل حين بيضاء و لا يعوز راسك الدهن

والمسيح هو الذي بيض ثيابنا فهو نبوة عن تطهير المسيح بدمه لنا

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 7: 14

فَقُلْتُ لَهُ: «يَا سَيِّدُ، أَنْتَ تَعَلَّمُ». فَقَالَ لِي: «هُؤْلَاءِ هُمُ الَّذِينَ أَتَوْا مِنَ الضِّيْقَةِ الْعَظِيمَةِ، وَقَدْ

غَسَلُوا ثِيَابَهُمْ وَبَيَّضُوا ثِيَابَهُمْ فِي دَمِ الْخُرُوفِ

اما عن تعليق القس الدكتور منيس عبد النور

فالمشكك وضع قوله مقتطع

ونص كلام القس كامل

قال المعترض: «لو كان سفر الجامعة وحياً إلهياً لكان العهد الجديد اقتبس منه».

وللرد نقول: اقتبس كُتَّاب الإنجيل من العديد من كتب العهد القديم، ولكنهم لم يقتبسوا من بعض الأسفار مثل راعوث وسفري الأخبار وأستير ونشيد الأنشاد والجامعة. ولكن اليهود والمسيحيين يعتبرون هذه أسفار موحى بها من الله. ولم يكن اقتباس العهد الجديد من العهد القديم معياراً لقانونية السفر، بل كان المعيار أن روح الله أوحى لكاتبه. ومع أن العهد الجديد لا يحوي اقتباساً مباشراً من سفر الجامعة، إلا أن الحقائق الواردة به واردة أيضاً في العهد الجديد. فحقيقة أن ما يزرعه الإنسان يحصده موجودة في جامعة 11:1 وغلطية 6:7، وحقيقة التحذير من الشهوات الشبابية موجودة في جامعة 11:10 و2 تيموثاوس 2:22، وحقيقة حتمية الموت موجودة في الجامعة 3:2 وعبرانيين 9:2، وحقيقة أن محبة المال شر موجودة في الجامعة 5:10 و1 تيموثاوس 6:10.

**فالاقتباس ليس بالشرط الاساسي لوجي السفر فمثلا راعوث لم يقتبس منها العهد الجديد ولكن**

**سفر راعوث كله رمز مهم للكنيسة والحياه مع المسيح بتفاصيل رائعه ورموز جميله دقيقه**

**ولهذا مقياس المشكك خطأ**

واكتفي بهذا القدر

والمجد لله دائما